

تفسير القرطبي {سورة هود} 02{{ }} 114{{ }} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاستقم كما امرت ومن فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تقضوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم وما لكم من دون الله من اولياء - 00:00:00

واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ينهاون عن الفساد في الارض قولوا بقية ينهاون عن الفساد في الارض الا قليلا من - 00:00:51

وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون الحمد لله الذي انزل الينا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:01:53

الاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يأمر نبيه ويقول له جل وعلا فاستقم كما امرت ومن تاب معك - 00:02:40

استقم استقام يستقيم استقامة والاستقامة هي الاعوجاج يعني استقام الشيء اذا قام ولم يكن فيه التواء لا على اليمين ولا على اليسار ولذلك قلنا ان السماوات والارض قامت على الاستقامة على العدل - 00:03:05

الكون لا يمكن يصلح الا بالعدل الله لما خلق الكوخ خلقه بالعدل وامر بالعدل وبين ان الظلم ظلمات وان دعم المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب الاستقامة عجيبة لذلك المستقيم لا يقاوم - 00:03:32

العبد اذا استخر لا يمكن ان يقاوم ابدا بعدين استقامة يعني مثل مشابهة لما امرت به. يعني استقم كما امرت يعني طبق شرع الله نفذ الاوامر اجتنب النواهي تأدب بالاداب تخلق بالاخلاق - 00:03:59

كما امرت كما جاءك تلك الشريعة لذلك ورد في الحديث وهو صحيح شبيبت لي هود والواقعة واش خمس سور مع هود ذكرت ما شبيبتني هود واخواتها بهذه الصيغة لا يصح - 00:04:24

لكن سببت اليهود والواقعة هذا ثابت والاستقامة لا يمكن ان ان تأتي للانسان الا بالتكلف والمكابدة ما يمكن انسان يأتي في يوم ويومين ويكون مستقيما. لا لابد ان يعود نفسه - 00:04:44

على غض البصر واذا دخل السوق يغض بصره وينتهي قول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم يرى المناظر التي تهوى النفس في النظر اليها ولكن يتذكر ونهى النفس عن الهواء فيغض بصره وينتشي فرحا - 00:05:07

لانه امثل امر الله يمكن ان يأتي الاستقامة الا بالمكابدة بنك التأتيك الا بمكابدة القاعة والذين جاهدوا جاهدوا. بعدين فينا لا في هواهم لا في مصالحهم لا جاهدوا لاجل الله - 00:05:35

قال له الله استقم كما امرت هذه الاية لو ننظر الى القرآن والى الشريعة نجد مغطية الشريعة استقم يا نبي. بعدين ومن تاب معك اي ومن دخل في الاسلام. تاب من الكفر - 00:06:00

ودخل ورجع الى الاسلام بعد الكفر لان الانسان في بدايته خلق على الفطرة التوب هو الرجوع رجع الى الاسلام بعد ان كفر لان بداية الانسان كل مولود يولد استقم كما امرت - 00:06:17

والمسلمون يستقيمون كما امر نبيهم وكما امروا الحقيقة الاية لو نتبعها فيها كل الاوامر وكل النواهي وكل الاحكام لذلك هذا القرآن

معجز لا يقاوم الدين. القرآن لا يقاوم الا بماذا - 00:06:41

لتجهيل اهله عنه او عدم السماح لهم ببيانه لمن يفهمه اذا الاسلام يقاوم باحد امرين الامر الاول ان يجهل المسلمون الاسلام فلا يقرأونه
عمر جلس على سورة البقرة اثنت عشر سنة - 00:07:07

وابن عمر جلس عليه كم زمان السنين ابن عمر ثمان سنين وابوه اثنت عشر سنة ولما حفظت سورة البقرة نخرج زورا لكن الامر والنهي
والمنطوق والمفهوم والفحوى والوحدة درس عشر آيات يقف عندها حتى يعمل بها - 00:07:37
الصحابة اذا درس واحد عشر آيات اذا كانت فيها امر ينفذه اذا كانت فيها ما هي يبتعد عنه. اذا كان فيها امر لصلاة يصلي امر بصدقة
يتصدق لذلك قالوا تعلمنا العلم - 00:08:06

والعمل جميعا. كان الواحد منا اذا قرأ عشر آيات لم يتجاوزهن لم يتجاوزها حتى يتعلم ما فيها من العلم والعمل من العلم والعمل
الواحد منا في بين المغرب والعشاء يقرأ سورة البقرة يمكن وغيرها معها بعض - 00:08:22
وال عمران لذلك هذا القرآن يأتي بأشياء عجيبة كل ما نحتاج اليه يقول لنبيه فاستقم لا هنا ولا هنا لذلك قال ولا تتبعوا السبل خط
خطوطه عروة الله الوثقى الذي يتمسك به يدخله الجنة - 00:08:46

اما الذي يبهي بنيات الطريق يمشي الطريق وبعدين ينقل في جبل او في حفرة لا يهلك الانسان والاستقامة صاحبها يحميها الله
يحميك الانسان اذا استقام يحمي هود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:09:23
لما قال له قومه يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا دارت
في غريزة الايمان حين - 00:09:48

يعني نسب القدرة لغير الله. قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على
الله ربي وربكم اني توكلت على الله. انتم امة وانا فرض. ان كنتم صادقين فيما تقولون ضروني - 00:10:09
قالوا تحديه لامة وهو فرد كانت هذه معجزته كانت هذه معجزته انا واحد وانتم امة توكلت على الله لذلك الذي يستقيم الله يحميه
الله ينصرهم الله يوفقه الله يؤيده الله يدمر اعداءه - 00:10:35

كما امرك الله. ومن تاب معك ومن دخل في الاسلام معك من المسلمين وبعدين وقعت الطغيان طغيانا اذا عن المطلوب فيما لا يحب
الانسان قد يعصي في نفسه لكن اذا هو عمل عصيان وظلم الاخرين اعتدى على الناس. يقال هذا الطغيان - 00:11:08
الماء زادت عن مع حده المعتاد الطغيان هي الزيادة في فيما لا ينبغي اي لا تكفروا ولا تعبدوا غير الله. ولا تدعوا غير الله. ولا تسندوا ما
لا يملكه الا الله لغير الله - 00:11:53

انه لا يحب ها انه بما تعملون بصير. ولا تطغوا انه جل وعلا بعلمكم او بالذي تعملون. ما يمكن موصولية ومصدرية وكثيرا ما يصلح ما
لي هذا اي بعلمكم او بالذي تعملونه - 00:12:18
بسيط لا يخفى عليه شيء وهذا فيه تهديد وتخويف ثم قال ولا تركنوا الى الذين ظلموا هنا فاستقم كما امرت هذا امر بالاستقامة على
الدين ولا تطغوا هذا النهي عن الكفر وعن كل الطغيان - 00:12:40

وقوله ولا تحقنوا الى الذين ظلموا لا تعملوا المعاصي. لان ركننا الذين ظلموا ومداھنتهم معاصي يعني لا تعملوا شيء يقدر في اصل
الايمان ولا تفعلوا معاصي اذا كونوا عبادا لله على درجة من الاستقامة ومن الخير فانكم ان كنتم على تلك الدرجة - 00:13:05
الله تعالى يضمن لكم صلاح الدارين يضمن لكم صلاح الدنيا ويضمن لكم الاخرى واي شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنيا هو واخراه ولا
تركنوا ركان الى الشيء يركن ركن الي ركن ولا يركن - 00:13:31

ولا تركنوا يركنوا. نعم اذا مال الى احد الركنين وكأن الله تعالى ينهى خلقه ان يميل المسلم الى الظالم فيقربه او يساعده او يميل اليه
فلا ينبغي هذا. لا تركنوا الى الذين ظلموا - 00:13:58
والركن هنا تعبير عن موافقته وعن الكون معه فيما هو فيه بدليل قوله فتمسككم النار ولذلك لابد ان يتملق المسلم ويتبرماً من كل شيء
يخالف الاسلام المحاب الثمانية اباءك ابناءك اخوانك ازواجك ذريتك - 00:14:20

عشيرتك اموال تجارة مساكن هذه لابد ان يكون الله ورسوله احب اليها من ايش ومرضاتهم وان يكون ايضا العمل لاعلاء كلمة الله فوق هذه قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانك - [00:14:51](#)

وازواجك وعشيرتكم واموال اقترفتتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن هل في الدنيا شيء يحب غير الثمانية هذي تأملوا اذا اذا كانت المحاب في الدنيا احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله - [00:15:18](#)

يتربص احب خبر كان كانت هذه المذكورات احب اليكم من الله ورسوله الى الله في فيما يريد منكم تقديم ما يريد منكم على ما تريدون لانفسكم. ورسوله فيما يطالبكم به - [00:15:42](#)

والعمل لاعلاء كلمة الله الجهاد في سبيل الله لنصرة هذا الدين ولرفعته. ان كانت المذكورة احب اليكم فتربصوا. امر للتهديد حتى يأتي الله بامرهم اذا لابد ان يكون المسلم عبدا لله - [00:16:03](#)

وان تكون محاب الله فوق محابه ومقدمة عليه ان اردنا ان نجو ونكون من اهل الجنة واهل الخير لان هذا النبي صلى الله عليه وسلم وهو افضل البشر واكرم الخلق على الله - [00:16:26](#)

لم يخلق بشر افضل من النبي صلى الله عليه وسلم الله جعله اكرم البشر اجمل البشر احسن البشر. احلم البشر. اعقل البشر. اشجع البشر اشرف البشر ففي خلقه قال له ربه وانك على خلق عظيم - [00:16:44](#)

كانوا اذا خافوا اشجع واحد منهم من يتقي برسول الله كان لا يمنع كل ما سئل اعطاه كانوا لا يقابل السيئة بالسيئة ولا يغضب الا لله يقول ربي استقم - [00:17:05](#)

استقم كما امرت اتبع شرع الله ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منهم باليمين ثم لقطعنا منه الوكيل لما قال لوجه قول الشراب هو حرام علي قال لما تحرم ما احل الله لك - [00:17:21](#)

قالت عائشة لو كان كاتب شيء من الوحي لما ذكر هذه الاية لكن هو عبد شرفه الله وكرمه وما قال له ربه يقوله وما نهاه عنه نهى يبين من ام مكتوم الاعمى يبسط له رداءه ويقول اهلا بمن عاتبني فيه يا ربي - [00:17:44](#)

لو كان يريد كفار قريش يدخلون في الاسلام وهذا مسلم امر سهل ورب يقول واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهك. ولا تعدو عيناك عن تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره - [00:18:07](#)

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للكافرين للظالمين نارا عياذا بالله دين دين الاسلام دين راقى وهذا الكتاب يمسح الكفر ما يبقى مع القرآن كفر ابدا - [00:18:27](#)

حري بنا ان نقرأه ان نفهمه ان نحفظه ان نعطيهِ الوقت لابد ان نعطي وقتا لكتاب ربنا بعددين ولا تركنوا الى الذين ظلموا صديق عزيز ولك مصالح ويريد ان يظلم جاره - [00:18:53](#)

قل له لا يا فلان والله انت صديقي واحبك. لكن هذا ما يجوز لا تركن ولا تساعده ولا تكون معهم لا ينبغي الذين ظلموا ما اقلهم الانسان ولا يكون معهم ولا يقبل ظلمهم - [00:19:17](#)

يبين له فان تبين والا ما تبين فاتركه كما قال لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اهتديتم هو البيان تبين له بعددين ان اراد ان يضل هو كيفه قال فتمسك النار - [00:19:33](#)

هذا تخويف وتهديد لذلك قالوا ان عمر ما ترك له الحق صديقا عمر كان بايعها لله من يوم ما دخل عمرا في الاسلام والاسلام ايش يرتفع سموه الفارو جاء يوم لنبي الله ووجد عنده نسوة من قريش ارفعن اصواتهن - [00:19:53](#)

فلما جاء عمر خفضن اصواتهن فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو ما اضحك الله قال هؤلاء كن يرفعن اصواتهن عندي فلما جئت قال يا عدوات انفسكن ما لكن تهبنني ولا تهبننا رسول الله - [00:20:19](#)

قالوا انت شديد علينا ورسول الله رحيم بنا قال له ايه يا ابن الخطاب؟ ما رأيك الشيطان سالك فد الا سلك فجا اخر. والحديث صحيح ولا تركنوا الى الذين ظلموا تملوا اليهم - [00:20:36](#)

سواء كان الظالم اخا او ابا او صديقا او اي واحد لا تركن له فانك ان فعلت ذلك تمسك النار سواء كان هذا مقصود به الوعيد او

مقصود به من ركان للظالمين وصار معهم في في الظلم الذي هو الكفر والجور - [00:20:55](#)

وما لكم من دون الله من اولياء يمنعونكم مما يريد ربكم بكم ثم لا تنصرون لبعث الاماكن المنازل هذي بعيدة من بعض لما قال واقم

الصلاة طرفي النهار وثلاثا من الليل - [00:21:20](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات ايه ده ان صحابيا كان في المدينة يبيع تمره وجاءته امرأة واعجبته وقال لها في البيت تمر اجود من هذا

ودخل معها في البيت وحصل مع هذه المرأة - [00:21:47](#)

كل ما يحصل بين الرجل وبين زوجه الا انه لم يجامعها والصحابة كانوا عندهم شفافية الصحابي على طول خاف وتاب وجاء للنبي

صلى الله عليه وسلم وقال انا حصل مني - [00:22:14](#)

وها انا ذا قال له اصليت معنا العصر؟ قالوا نعم زلالت الاية واقم الصلاة الطرفين النهار وزلفا من الليل. وقيل ان الاية نزلت قبل ذلك

ولكنه تلاها وهذا قد يكون اقوى - [00:22:35](#)

ان الحسنات قال له هذا قال لا بل لامتي وقيل سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم اخاصة به؟ قال لا بل لامتي تدل على الاتقان

شروق واجبات اركان سنن انداد - [00:22:55](#)

اقام الشيء اذا اتى به على احسن حال الصلاة اصلا في اللغة الدعاء. والمقصود بها هذه العبادة التي نقلت من الدعاء الى يعني حركات

وسكنات بقراءة وبهيئة معروفة النهار اختلفوا فيه. اغلبهم قال - [00:23:20](#)

الطرف الاول هو الفجر الطرف الثاني قيل العصر وقيل الظهر والعصر وقيل المغرب واختاره ابن جرير علما بان هذا ما هو داخل في

النهار داخل في الليل وقيل طرف النهار الاول الظهر وهذا قول ضعيف - [00:23:47](#)

اذا كل الاقوال المحتملة قيلت ترى في النهار قيل الفجر وقيل الفجر والظهر الطرف الاول والطرف الثاني الى العصر وقيل العصر

والظهر وقيل طرفي النهار الفجر والمغرب والذي يظهر عن طرف النهار المقصود به الفجر - [00:24:14](#)

والظهر والعصر وزلفا من الليل المغرب والعشاء هذا الذي يظهر بالأدلة الأخرى وان كانت كبير المفسرين لم يرضى هذا لكن هذا الذي

تدل عليه وقد جاء الامر بالصلاة في القرآن كثير مجمل - [00:24:48](#)

ونبيننا صلى الله عليه وسلم قال له ربه لتبين للناس ما نزل اليه فقال اركعوا مع الراكعين وقال واسجدوا وقال في الاية الاخرى واقم

الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - [00:25:07](#)

وقرآن الفجر وقال واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة وقال جل وعلا وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك

فجاءت الايات كثيرة تبين اوقات الصلاة وقال حافظوا على الصلوات - [00:25:33](#)

والصلاة الوسطى الصلاة الوسطى اختلفوا فيها بعض بعضهم قال صلاة العصر ومما يزيد الموضوع اشكالا في صحيح مسلم حافظوا

على الصلوات الوسطى وصلاة العصر في بعض الروايات الصلاة الوسطى صلاة العصر. وفي بعض الروايات حافظوا على الصلوات

الوسطى وصلاة العصر - [00:26:04](#)

ولابن عبد البر رأي غريب لم اره عند غيره قال ان حافظوا على الصلوات جميعا وعلى كل صلاة بمفردها الصلاة الوسطى هي كل صلاة

فقال حافظوا على الصلوات بجميع جميعها وعلى كل صلاة - [00:26:33](#)

بمفردها لان كل صلاة هي الصلاة الوسطى. لانهم هم خمسة. وكل واحدة وسطى اقوال العلماء على انها صلاة العصر لان فيها حديث

صحيح. وعند مالك انها صلاة الفجر لان الناس تنام عنها وفيها صعوبة - [00:26:56](#)

وفي قول انها الظهر وفي قول انها المغرب وفي قول انها العشاء هذه الصلوات النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل وصلى الظهر

ثم جاءه من الغد وصلى الظهر والعصر - [00:27:14](#)

والمغرب والعشاء والفجر وصلنا في اول الوقت وصلى في اخره وقال له ما بين هذين وقت للصلاة ولذلك الصلاة من الواجب الموسع

وقت موسع لكن الافضل ان يصلى في اوله - [00:27:35](#)

واختلفوا هل للعصر هل للمغرب وقت واحد او له وقتان واتفقوا على ان الظهر والعصر والعشاء والفجر له ضروري واش له مختار

وضروري لو وقت فضيلة وله وقت جائز يتأخر لك - [00:27:56](#)

لكن افضل اوله حتى في زمن ما فيه ظل حتى يصير كل بعد بعد الزوال حتى يصير كل شيء ويل مثله والعصر حتى يصير كل شيء

ثم بعدين اذا قربت الشمس ان تسقط - [00:28:21](#)

والمغرب عند ان يسقط قرص تغيب الشمس يحل المغرب هذا قول انه ما له الا وقت واحد القول الثاني انه اذا غاب الشفق المغرب اذا

غابت زان الشفق وهذا اقوى ان المغرب له - [00:28:46](#)

وقتان هذا اقوى والعشاء اذا غاب الشفق وزالت الحمرة ثم الى او نصف على الاقوال الموجودة والفجر من طلوع الفجر الصادق حتى

يتضح الضوء ولاء لكن قبل طلوع الشمس. فاذا طلعت الشمس زان الوقت - [00:29:06](#)

واذا دخل وقت الفجر وقت عشاء والمغرب. وفي بعض الصلوات مشتركة في الوقت لذلك لا يجمع الا بين الصلوات المشتركة

التي هي المغرب والعشاء والظهر والعصر مشتركة الوقت ولذلك ابو حنيفة يقول لا جمع اصلا - [00:29:32](#)

ما في جمع لانه الصلاة لا تصلى قبل وقتها. اما في الحج فهذا نسك يجعله من النسك ولا يجعل الجمع اجعل الجمع سوري تصلى هذه

في اخر وقتها وهذه في اول وقتها. فالجمع عنده جمع سوري - [00:29:57](#)

اما الجمهور لا في جمع ولذلك المالكية وبعض العلماء لهم كلام في جمع التقديم لكن هو ثابت في الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم

جمع جمع تقديم وجمع تأخير وثابت في الاحاديث الصحيحة لا غبار عليه - [00:30:15](#)

لكن اغلب ما كان يجمع جمع التأخير لكن ثابت جمع التقديم انه اذا جد به السيل والوقت لم يحن اخر الصلاة الى وقت الثانية واذا جد

به السيل ودخل الوقت جمع - [00:30:35](#)

الثانية مع الاولى هذا ثابت في النصوص وصحيح ولا يردده الا من لم يتأمل في النصوص وكل عبادة تسقط عن المسلم وعنده عقله الا

الصلاة لذلك قال جنة من العلماء من ترك الصلاة فقد كفر - [00:30:53](#)

لانه لا يعلم عبادة لا تسقط من عنده العقل الا الايمان. فجعلوا الصلاة كالايمن. لا تسقط الا عن من فقد العقل اما الزكاة الصوم الحج كل

العبادات الاخرى تسقط الوضوء - [00:31:16](#)

لكن الصلاة لا تسقط الا عن من فقد العقل قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. ليس بين العبد والشرك الى ترك

الصلاة. من ترك الصلاة فهو مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف - [00:31:36](#)

والمجازات لا تؤكد ومن اقوى ما استدل به الجمهور على ان تارك الصلاة الذي ليس بجاحد لها ليس بكافر خمس صلوات كتبهن الله

في اليوم والليلة. من حافظ عليها كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة. ومن لم يحافظ عليها فليس له عهد عند الله - [00:31:55](#)

اذا عذبه وان شاء ادخله الجنة والكافر لا يدخل الجنة قالوا هذا حافظ عليها. لكن ما تركها بالكلية. وهناك في النص من تركه ومذهب

ابي حنيفة واحمد واضح في تارك الصلاة - [00:32:19](#)

ومذهب مالك والشافعي فيه نوع خفاء والادلة فيه غير واضحة وذلك ان تارك الصلاة اتفق الائمة الاربعة على انه لا يخالط المسلمين

تارك الصلاة مخالطة للمسلمين غير الشرعية اما ان يسجن - [00:32:41](#)

ويضرب حتى يصلي او يموت واما ان يقتل ودليل احمد ابي حنيفة واضح ودليل مالك والشافعي في خفاء لان احمد قال انه كافر

من بدل دينه تقتله هو اذا ارتد يقتل - [00:33:05](#)

لان الاسلام لا يسمح لمن دخل في ان يخرج منه لكن قبل ان تدخل في الاسلام لا ترغم عليه. لا اكراه في الدين اما تدخل في الاسلام لا

يسمح لك بالخروج - [00:33:30](#)

وابداً وابو حنيفة قال يسجن ويضرب حتى يصلي او يموت لانه لا يحل دم امرئ مسلم الا باحداثا زنا بعد احصان وكفر بعد ايمان

وش وقتل النفس من غير حق طبعاً اكتبنا عليه فيها ان النفس بالنفس. وتارك الصلاة عند ابي حنيفة ليس من هؤلاء اذا - [00:33:45](#)

عصى الله فيعذر ويسجن ويضرب حتى يصلي او يموت اما دليل مالك والشافعي قالوا يقتل حدا لا كفرا ما قالوا كافر احمد ولا قالوا

يعزر كابي حنيفة قالوا يقتلوا - [00:34:14](#)

حدا لا كفرا واستدلوا على ذلك بكثرة المفاهيم للكتاب والسنة ان الذي يصلي لا يقتل فمفهوم المخالفة ان الذي لا يصلي يقتل قال ما اقاموا الصلاة قال له خالد قال له دعني اقتله. قال انه يصلي. قال يصلي ولا صلاة له. قال نهاني ربي عن قتل المصلين. قال فاذا انسلخ الاشهر الحروب - [00:34:39](#)

فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحشروهم واقعدوا لهم كل مصب فان تابوا يفهم منها انهم اذا لم يقيموا الصلاة اذا استدلوا بكثرة مفاهيم المخالفة الموجودة في الكتاب والسنة على ان الذي يصلي لا يقتل - [00:35:11](#)

يفهم من ذلك ان الذي لا يصلي يقتل نعم اذا هذه اوقات الصلاة. بعدين قال ان الحسنات ان التوكيد. الحسنات جمع حسنة والحسرة كلشي على مطالب بها الشرع سواء كانت واجبة او مندوبة - [00:35:35](#)

او مسنونة يذهب يبعدين. السيئات جمع سيئة وهو كل عمل محرم سواء كان كفر او كبيرة او صغيرة يسوء صاحبه اذا رآه في صحيفته قيل هذا الصلوات الخمس وقيل - [00:35:56](#)

الحسنات هي افضل الكلمات. لا اله الا الله والحمد لله. ايش افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذه هي الحسنات. وقيل الحسنات يدخل فيها دخول اوله الصلاة - [00:36:19](#)

والثاني لا مانع لكن الصلاة هي اللي لان الصلاة عجيبة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر بادر الى الصلاة لانه اذا قال الله اكبر تهول عليه الدنيا - [00:36:39](#)

ولما نعي لابن عباس اخيه قثم تنحى عن الطريق وصلى ركعتين ان هذه الصلاة امرها عجيب يذهب له الحسنات تذهب السيئات ولذلك الحسنات لاقطة للسيئات ما تتركها ابدا ولذا هذه الصلاة عجيبة اريتم نهرا على باب احدكم يغتسل منه خمس مرات ايبقى عليه درن - [00:36:56](#)

من صلى الظهر يمسخ الذنوب عليه الى ان يصل العصر. واذا صلى العصر مسح ما عمل. واذا صلى المغرب مسح ما كان بعد العصر حتى يأتي به الحديث صحيح اقل درجات انه صالح للاحتجاج - [00:37:26](#)

لذلك هذه الصلاة اذا عملها العبد مستوفية للشروط تكثر الحسنات وتغنيه وتعزه وتجمله وتحفظه وتمتعه الصلاة متعة عند المتقين وجعلت قرة قرة عيني في الصلاة ارحنا بها يا بلال قال الله اكبر - [00:37:48](#)

في كل شيء من السماء والارض والشمس والقمر ومن الهموم ومن الاحزان ومن الاموال ومن الاولاد ومن المناصب ولذلك اذا رزق المسلم محبة الدين ومحبة الصلاة عجيب. يغنى اكبر سبب للغناء الصلاة - [00:38:15](#)

اكبر سبب لقوة البدن الصلاة اكبر سبب لجمال الوجه الصلاة اكبر سبب لكثرة الحسنات في الصلاة عجيب الصلاة لذلك لا توجد رياضة اقوى من الصلاة ولا اسلم قوموا لله قانتين يقف - [00:38:37](#)

طويل ويركع طويل ويسجد طويل على سبع اعضاء ويبعد هذا حتى تشتد هذه المحلات لا يصوبه ولا يرفعه واذا ركع يركع حتى يطمئن راکعا ثم يرفع في صحيح البخاري حتى تعتدل قائما. حتى لا يطمئن الواحد وهو منحني - [00:38:58](#)

ثم يسجد على سبع اعضاء وتأتي الدار الدموية. شيء عجيب احسن رياضة وتكفر الحسنات وتقوي الجسم وتجمل الوجه وتغني ربنا كريم الحقيقة حري بنا ان نتدبر شرع ربنا ان نفهم هذا الدين - [00:39:22](#)

ان نقرأ ما الذي يريد ربنا منا فنمثل ما الذي ينهانا ربنا عنه؟ فيجتنب فاذا فعلنا ذلك ما نريده اعطاه لنا الله لان الله تعالى قال في استبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وقال ان الله لا يخلف - [00:39:47](#)

حري بنا ان نجتهد ان نعلوا همما ان الحسنات يذهب السيئات واتبع السيئة الحسنة تتبعها وخالف الناس بخلق حسن اتق الله حيثما كنت في ملأ في خلل واذا صدرت منا سيئة فاتبعها حسنة - [00:40:10](#)

استغفر تصدق السيئة الحسنة من اكبر الحسنات التي السيئة هي التوبة تجب ما قبله وخالف الناس بخلق حسن والله هذا الاسلام دين عجيب بالزبط كل واحد منا حاول ان يعمل مشروع مع هذا الدين - [00:40:43](#)

كيف يحفظ القرآن كيف يفهم الاوامر كيف يجتنب النواهي كيف يتأدب بالاداب كيف يتخلق بالاخلاق كيف يكون عبد من عباد الله

الصالحين كيف يترك بصمات لدينه ولامته قبل ان يفارق هذه الدنيا - [00:41:11](#)

يذكر بها ذلك ذكرى للذاكرين ذلك الذي تقدم ذكرى للذاكرين وقلنا ان ذلك المقصود به الصلاة او ذلك الذي ذكر في كل السورة اي

تذكرة للذاكرين الله او الذين يتعظون كما قال - [00:41:32](#)

ان الذكرى تنفع المؤمنين ثم قال واصبر لا يمكن للانسان ان ينتج الا بالصبر الحج يحتاج صبر غض البصر كف اللسان كف السمع اي

شيء صبر القراءة تحتاج صبر العمل يحتاج صبر - [00:41:54](#)

فان الله لا يضيع اجر المحسنين لما لا نصبر اصبر لان الصبر من شيم المحسنين والله لا يضيع اجر المحسنين بعدين قال فهلا كان من

القرون من قبلكم اولو بقية - [00:42:26](#)

اي جماعة يتهون عن الفساد في الارض الا قليلا يدخل فيهم اتباع الرسل وقوم يونس هؤلاء هم البقية واتبع الذين ظلموا ما اترف فيه

وكانوا مجرمين. كانوا خارجين عن طاعة الله جل وعلا - [00:42:43](#)

ونرجو الله جل وعلا ان لا يجعلنا واياكم من المجرمين وان يجعلنا من جملة البقية الذين امنوا واستقاموا وان يرينا الحق حقا ويرزقنا

اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:43:12](#)

حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا التي لها معادنا واجعل

الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها. دقها - [00:43:31](#)

وجلها اولها وآخرها علانيتنا وسرها اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد وان تحفظ بلاد المسلمين عامة ونسألك يا رب لنا ولجميع

المسلمين العافية اشف مرضانا ومرضى المسلمين وانت تجعلنا جميعا من المتقين انك خير مسؤول والقادر على ذلك. وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه - [00:43:51](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اول شيء يا اخوان نريد الاسئلة ان تكون في موضع الدرس او في ما موضوع الدرس او ما

يحتاجه الناس في دينهم اما الاسئلة الخارجة - [00:44:17](#)

اولا وخصوصا لا يحتاجها المسلم في دينه لا داعي لها يقول خرج من مكة الى المدينة ولم يؤدي طواف الوداع لانه سوف يرجع الى

مكة طواف الوداع فهل هذا صحيح؟ هذا غير صحيح - [00:44:35](#)

اذا خرج احد من مكة فليكن اخر عهده ما قال الله اذا كان راجعا لها قال فليكن اخر عهده وبعدين لو كان هذا قريب رايح اما انت

رايح الى المدينة - [00:45:02](#)

والاولى ان تطوف ولا تمشي. نعم ما كنت اطوف ما يضر ان شاء الله هل يجوز لاحد ان يقتل ابنه اذا امتنع من الصلاة ام هو من

اختصاص القاضي لا يقتل الا السلطان - [00:45:17](#)

الحدود لا يقيمها الا السلطان انه هذا يسبب مشاكل لا اي حد سواء انقطع او جلد او قتل هذا يقيمه السلطان يثبت ويحكم به السلطان

على القاضي ويأتي ويحكم به - [00:45:42](#)

والتعزير لا يعزر الا الابن او الاب اول ولي مولي هو الصغير اذا عذره او زوجه في امور تكون خفيفة اما الحدود لا يقيمها الا السلطان

يقول الذي يأكل الرشوة ليصلح اوراق العمال مثلا طعامه حرام - [00:46:02](#)

وكيف اذا اتيته بالبيت هل اكل من طعامه وهل اخبره بان طعامه حرام؟ هو يعلم ان طعامه حرام ما في واحد يعيش بين المسلمين

ياخذ الرشوة اعلى من طعامه الا حرام - [00:46:27](#)

الرشا انا الله الراسي والمرتشي والرائش. الرائد بينهم الشوكاني انك تترك مالك يضيع ولا تاخذ الرشوة لانه قال فتح باب لضياع

المجتمع ما لك يضيع ولا تعطيه رشوة لتأخذه. والجمهور اجازه هذا هو قل لان هذا فتح باب للضياع - [00:46:46](#)

فينبغي الحقيقة ان يتعاون المسلمون على عدم دفع الرشوة وان يتعاونوا على ايقاف من يرتشى وابعاده عن المكان الذي فيه لان هذا

افساد للمجتمع جميعا. وتعطيل لمصالحه فهذا الذي يأخذ الرشوة مثل الذي يشرب السم - [00:47:09](#)

الذي يشرب السم ما لا يحصل لجسمه يتسمم الرشوة تسمم وتضيع وبعدين يكون يضيع مصالح الناس. وتضيع وبعدين يسبب امور لا

يعلمها الا الله فرشة خطير جدا ولذا الذي يتقي الله الله يبارك له في ماله وعمره - [00:47:36](#)

وولده والذي يرتشي ينزع الله البركة من ماله وعمره وولده لان شؤم المعصية يكون في الولد وفي ولد الولد ولا يوجد شيء اكثر ضررا من المعاصي والرشوة خطيرة جدا. لأنها تسبب للمجتمعات ضياع وضعف - [00:48:00](#)

وظلم وجور وهذا هو الذي اذا حصل في المجتمعات يؤذن بالضياع نرجو الله السلامة والعافية. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:48:21](#)